رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في سنن الفطرة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في سنن الفطرة. الحمد لله الذي شرع لنا ما يقربنا اليه ويدنينا. ونهج لنا من الطرق ما يكفينا عن غيره - 00:00:02

ويغنينا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الهنا ومليكنا وناصرنا وهادينا. واشهد ان محمدا عبدك ورسوله بعثه الله بالهدى ودين الحق شرعة وتوحيدا ودينا. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 00:00:21

افضل الناس اخلاقا واعمالا وعلما ويقينا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واشكروه على الائه الباطنة والظاهرة اليه بما يحبه ويرضاه من العقائد والاخلاق الفاضلة. فقد شرع لكم من فطرة الاسلام ما يطهر الظواهر ويزكي القلوب - 00:00:41

فسر لكم كل سبب تدركون به المطلوب. قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبيديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة - 00:01:01

ولا تكونوا من المشركين فهذه الفطرة الباطنة التي عمادها على الاخلاص والاقبال بالقلب عليه. وتمامها بترك الشرك قليله وكثيره وتحقيقه الانابة اليه. قولوا بالسنتكم وقلوبكم اذا اصبحتم او امسيتم. اصبحنا وامسينا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص - 00:01:21

ومنة ابينا ابراهيم ودين نبينا محمد. هذه الفطرة الباطنة التي تطهر القلوب من الشرك والشك والشقاق والنفاق تنقيه من الغل والغش والحقد ومساوئ الاخلاق. وتملأ القلب علما ويقينا وعرفانا. وتوجهه الى ربه اخلاصا وطمأنينة - 00:01:45

وبرا وايمانا. اما الفطرة الظاهرة فقد حث الشارع على تنقية الجسد من الاوساخ والانجاس والاوضاع. ورغب في حلق العانة ونتف الابط وحث الشارب واعفاء اللحية وتقليم الاظافر. واخبر ان الطهور الشرعي وهو ازالة الاخباث والاحداث شطر - 00:02:05

الايمان لما في ذلك من طهارة البدن والاودار والاضران. واخبر صلى الله عليه وسلم ان النكاح والحناء والتطيب فمن سنن المرسلين وان استدامة الطهور والمداومة عليه من اوصاف المؤمنين. وقال تعالى بعدما ذكر الطهارة بالماء والتراب - 00:02:25

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم. لعلكم تشكرون فهذه الطهارة التي شرعها من اكبر نعمه على العباد وبها تكفر الخطايا. وتحصل العطايا الكثيرة يوم التناء - 00:02:45

فمن توضأ وضوءا كاملا خرجت خطاياه مع الماء من تحت الاظفار. ومن احسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفرت ذنوبه واستحق رضا الغفار. ومن توضأ فاحسن وضوءه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:05

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وما ذلك عزيز على فضل الله الكريم الغفار. وقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات - 00:03:25

اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط يقول صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفرح - 00:03:45

افعل وقال تبلغ اللحية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. رزقنا الله الاعتراف بنعمه واياده. ووفقنا للعمل بما يحبه ويرضيه. قال سبحانه واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. بارك الله - 00:04:05

لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:04:25